**طرق إدارة المزارع:**

أن مدير المزرعة الكفوء يحتاج إلى معرفة وضع خطة مزرعية ناجحة تسير بموجبها العمليات المزرعية نحو تحقيق الأهداف المقصودة في المزرعة وهي تحقيق أكبر قدر صافي من الأرباح. ولغرض تحقيق هذا الغرض يجب المرور بأربعة مراحل رئيسية هي:

1. تحديد أو تعيين صاحب المزرعة مصادر الإنتاج المتيسرة لديه في المزرعة.
2. تحديد طرق استعمال عناصر الإنتاج والتي من خلالها يستطيع بها مدير المزرعة الوصول إلى الاستعمال الأمثل.
3. مقارنة الاستعمال الحالي لعناصر الإنتاج بالاستعمال الأمثل لغرض معرفة مدى الاختلاف بين الاستعمالين.
4. دراسة إمكانية الانتقال من الاستعمال الحالي إلى الاستعمال الأمثل ثم الانتقال الفعلي إلى ذلك المستوى الأمثل.

وهناك أربعة طرق رئيسية لإدارة المزارع هي:

**أ. طريقة المزرعة النموذجية The method of the standard farm .**

وتعني دراسة وجرد كل المعلومات المتعلقة بالمزرعة والمزارع المجاورة من نوع المحاصيل المزروعة وكمية إنتاجيتها في الدونم وكلفتها ونوع الأسمدة المستعملة والبذور وكلفتها وطرق الري والأيدي العاملة والاستفادة من تجارب المحطات الزراعية في المنطقة واعتبارها كنموذج قياسي الغرض الاستعمال الأمثل لعناصر الإنتاج وتحقيق الأرباح وتقليل الكلفة الكلية للإنتاج. ومن عيوب هذه الطريقة هي لا تعتبر مزرعة واقعية وإنما افتراضية كما إنها تتجاهل مبادئ الكلفة الحدية والدخل الحدي والناتج الحدي ومبدأ العوائد الحدية المتساوية.

**ب. طريقة الإحلال أو للاستبدال The method of substitution**:

تمتاز هذه الطريقة بانها سهلة وبسيطة وتعني إحلال مزيج من المشاريع الزراعية بصورة كاملة أو جزئية محل المشاريع القديمة السابقة في المزرعة. كأن يكون إحلال أو استبدال حاصل زراعي محل حاصل أخر ذي إنتاجية عالية أو سعر أعلى لوحدة إنتاجه. من أجل الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية في المزرعة لتحقيق أعلى مستوي امثل للإنتاج.

**ت. طريقة المقارنة المباشرة The method of direct comparison:**

وتعني مقارنة المزرعة بالمزارع الناجحة والمجاورة لتلك المزرعة لغرض اتباع الطرق المثلى في استغلال الموارد والثروة عن طريق تطبيق خبرات أصحاب تلك المزارع الناجحة واستعمال الطرق المثلى للاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج لغرض تحقيق أكبر قدر صافي من الأرباح. من مزايا هذه الطريقة أنها تؤدي إلى زيادة في أرباح المزرعة عندما تقارن بأحسن المزارع في المنطقة. أما نقطة ضعف هذه الطريقة من إدارة المزرعة هي يجب أن تكون المقارنة بين المزارع المتساوية في المساحة والكفاءة الإنتاجية.

**ث. طريقة التغيير الجزئي The method of morselization.**

أن طريقة التغيير الجزئي هي طريقة تتخذ بموجبها القرارات لإنجاز الأعمال في جزء من المزرعة دون الأخذ بنظر الاعتبار تأثير هذه القرارات وإنجازها على المزرعة ككل. أي التطبيق المباشر الطرق العمل الجديدة على جزء من المزرعة وليس عليها ككل. فمن أمثلة التطبيق هو إنتاج محصول الذرة الصفراء بطريقة جديدة ومحسنة تؤدي إلى زيادة الإنتاج المادي دون الالتفات إلى تأثير هذه الطريقة الجديدة على كلفة الإنتاج أو الدخل الصافي للمزرعة. و من الأمثلة الأخرى هو تحسين خصوبة التربة بتطبيق طريقة جديدة لتحسين خصوبتها. من مزايا هذه الطريقة تعليم الفلاحين على أحسن طرق الإنتاج ، كما يمكن للمرشدين الزراعيين اتباع هذه الطريقة في تقديم الخدمات الإرشادية للفلاحين. كما أن هذه الطريقة تستعمل في مجال البحوث العلمية والمحطات التجريبية. ومن عيوب هذه الطريقة من إدارة المزارع هو الاهتمام بزيادة الإنتاج من حيث الكمية والنوعية دون التأكيد على الحصول على أكبر قدر صافي من الأرباح والذي يعد الهدف الأساسي في الإدارة المزرعية.

**المصادر:**

**السامرائي، هاشم علوان. 1984. إدارة الأعمال المزرعية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. كلية الزراعة-جامعة بغداد- العراق. ع ص83.**

**زايد، محمد سعيد عبد الحميد وثناء النوبي أحمد سليم. 2007. إدارة الأعمال الزراعية. كلية الزراعة-جامعة عين الشمس.مصر.ع ص 205.**